القارة الأميركية تشهد تفشياً سريعاً مع تسجيل أكثر من ألف وفاة

6 ملايين إصابة بكورونا عالمياً.. وإفريقيا تسجل أعلى حصيلة يومية

بعد نحو خمسة أشهر على ظهوره للمرة الأولى في الصين، تجاوزت عدد الإصابات بمرض كوفيد19– الناجم عن فيروس كورونا المستجد اليوم السبت ستة ملايين، حسب موقع الإحصاءات «وورلد ميتر».

وذكر الموقع أن حصيلة الوفيات بالوباء العالمي بلغت 366 ألفا و365 حالة، في حين شفي أكثر من 2.6 مليون مصاب من المرض.

ولا تعكس الأرقام إلا جزءا من العدد الحقيقي للإصابات، إذ إن دولا عدة لا تجري فحوصا إلا للحالات الأكثر خطورة، في حين تعطي دول أخرى أولوية إجراء الفحوص لتتبع مخالطي المصابين. ورغم هذه الأعداد، فلا تزال كثير من الدول تعلن تباعا تخفيف إجراءاتها، ورفع القيود التي فرضتها خلال الأسابيع الماضية لمواجهة الوباء.

أما في افريقيا، فقد أعلنت الحكومة السودنية أمس تسجيل أعلى حصيلة يومية منذ اكتشاف الفيروس، بواقع 38 وفاة جديدة بكورونا، بالإضافة إلى 175 إصابة. وقال بيان لوزارة الصحة إن إجمالي الإصابات ارتفع إلى 4 آلاف و521، في حين ارتفع عدد الوفيات إلى 233، ومع شفاء 816.

وفي مصر، أعلنت الحكومة تسجيل 34 وفاة بكورونا خلال 24 ساعة الماضية، إضافة إلى 1289 إصابة، وهي أعلى حصيلة يومية منذ اكتشاف الفيروس في البلاد. وأوضحت وزارة الصحة المصرية – في بيان– أن إجمالي الإصابات ارتفع إلى 22 ألفا و82، منها 879 وفاة، و5 آلاف و511 حالة تعاف.

آسيويا

أُطلق الجمعة في آسيا إنذاران بشأن موجة إصابات ثانية، فقد أعادت كوريا الجنوبية –الدولة التي تعطى غالبا نموذجا لإدارتها الوباء– فرض قيود الخميس، في وقت كانت تستعيد فيه الحياة الطبيعية بعدما كانت في فبراير الماضي الدولة الأكثر تضررا بالوباء بعد الصين.

وبعد ارتفاع عدد الإصابات الخميس، أُغلقت الحدائق والمتاحف أسبوعين، وتم تقليص عدد التلاميذ في الصفوف في منطقة العاصمة سول.

كما ستعيد سريلانكا الأحد فرض تدابير عزل، بعد تسجيلها أكبر حصيلة إصابات يومية، ومعظمها في صفوف المواطنين الوافدين من الخارج.

القارة الأميركية

وتشهد القارة الأميركية تفشيا سريعا لفيروس كورونا، مع تسجيل أكثر من ألف وفاة في 24 ساعة في كل من الولايات المتحدة والبرازيل.

وتجاوزت الولايات المتحدة عتبة 100 ألف وفاة، لتبقى الدولة الأكثر تضررا في العالم جراء الوباء من حيث الإصابات (أكثر من 1.7 مليون إصابة) والوفيات (101 ألف و621، بينها 1297 الخميس)، وعاد منحنى الحالات ليسجل ارتفاعا الأربعاء والخميس. وتعدّ نيويورك المدينة الأكثر تضررا في العالم، لكن العاصمة الأميركية واشنطن تبدو بمنأى نسبيا عن انتشار الوباء، وبدأت الجمعة رفع القيود.

وسجّلت البرازيل أيضا أكثر من ألف وفاة خلال 24 ساعة، لليوم السادس على التوالي، مما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 26 ألفا و754.

وأحصت البلاد أيضا عددا قياسيا من الإصابات خلال 24 ساعة، بلغ 26 ألفا و417، ليبلغ العدد الإجمالي للإصابات نحو 440 ألفا. وفي بلد يشهد نقصا في أعداد الفحوص، قد تكون الأرقام الحقيقية أكبر 15 مرة من الأعداد الرسمية، وفق ما يقوله علماء.

رفع القيود

في المقابل، يتواصل رفع العزل بشكل متقدم في دول أخرى، مثل النمسا، مع إعادة فتح الفنادق والمواقع السياحية. وفي تركيا أعيد فتح المساجد بشكل جزئي، رغم إعلان وزارة الداخلية فرض حظر تجول السبت والأحد، في 14 محافظة كبرى. كما أعلنت الدانمارك أنها ستعيد فتح حدودها أمام الرعايا الألمان والنرويجيين والأيسلنديين في 15 يونيو القادم.

وفي فرنسا، سمحت الحكومة بإعادة فتح الحدائق والحانات والمطاعم، التي كانت مغلقة منذ منتصف مارس الماضي، مع الإبقاء على بعض القيود، خاصة في باريس ومحيطها. وفي العاصمة باريس، سيصبح بالإمكان احتساء القهوة في الباحات الخارجية للمقاهي، وقال رئيس الوزراء إدوار فيليب «نهاية المطاف، الحرية ستعود لتشكل القاعدة، وسيمثل الحظر الاستثناء».

وأما في بريطانيا، فاعتبارا من الاثنين، ستعيد المدارس والمتاجر فتح أبوابها، وسيُسمح بالتجمع لستة أشخاص كحد أقصى في مكان مفتوح، شرط احترام مسافة مترين بين كل شخصين. وتبقى الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي مغلقة، لكن سيُعاد فتح حدوده الداخلية بشكل غير منظّم.

على خلفية «فشلها» بتنفيذ إصلاحات في إدارتها لأزمة كورونا

ترامب «ينهي علاقة» واشنطن بمنظمة الصحة العالمية

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، «إنهاء علاقة» واشنطن مع منظمة الصحة العالمية، على خلفية «فشلها» بتنفيذ إصلاحات في إدارتها لأزمة كورونا.

وكانت الولايات المتحدة قد أعربت أكثر من مرة عن مخاوفها تجاه طريقة إدارة منظمة الصحة العالمية لأزمة كورونا وتقاعسها عن التحذير المبكر من المرض، وانحيازها للصين.

وقال ترامب، خلال مؤتمر صحفي في واشنطن: «لأنهم (منظمة الصحة العالمية) فشلوا في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة بشدة، سننهي اليوم علاقتنا بالمنظمة».

وتابع: «وسنعيد توجيه هذه الأموال إلى دول أخرى حول العالم والاحتياجات الصحية العالمية الأخرى التي تحتاجها»، بحسب موقع شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية.

وأضاف أن «هناك خطوات نتخذها لها علاقة بالوضع المقلق في هونغ كونغ، وفي مقدمتها إنهاء المعاملة الخاصة لهونغ كونغ بسبب الصين».

واعتبر ترامب أن «الصين تنتهك الاتفاقية مع بريطانيا حول هونغ كونغ، وبالتالي فإن تدخل الصين في هونغ كونغ يظهر أن الأخيرة لم تعد مستقلة».

وقال الرئيس الأمريكي إننا «سنقوم بمراجعة نصائح السفر الصادرة عن وزارة الخارجية إلى هونغ كونغ، لتعكس تزايد خطر المراقبة والعقاب من قبل أجهزة أمن الدولة الصينية».

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

والخميس، وافق البرلمان الصيني بأغلبية، على فرض قانون للأمن القومي في هونج كونج يهدف إلى التصدي لما تصفه الصين بـ«الميول الانفصالية والتآمر والإرهاب والتدخل الأجنبي». وذهب إلى أن «تستر الصين على فيروس ووهان تسبب بجائحة عالمية»، مؤكداً أن «الصين تتحكم بمنظمة الصحة العالمية».

واختتم ترامب حديثه بالقول إن «بكين تجسست طوال سنوات لسرقة اختراعاتنا.. واليوم أتحرك لحماية أسواقنا المالية من الصين». وفي وقت سابق، أعلن ترامب عن تجميد تمويل الولايات المتحدة لمنظمة الصحة العالمية، فيما تعتبر المساهم الرئيسي للتبرعات في المنظمة.

في بيان للمندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة

واشنطن: الصين دمرت الحكم الذاتي في هونغ كونغ

قالت المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت، إن الصين «دمرت الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به هونغ كونغ».

جاء ذلك في بيان لكرافت عقب انتهاء جلسة مغلقة لمجلس الأمن الدولي، جرى خلالها مناقشة ملف هونغ كونغ (منطقة إدارية خاصة جنوب الصين).

وأضاف البيان أن «واشنطن تحث مجلس الأمن الدولي على مطالبة جمهورية الصين الشعبية، بعكس مسارها على الفور والوفاء بالتزاماتها القانونية تجاه شعب هونغ كونغ».

ولفتت السفيرة كرافت في البيان إلى أنها حثت أعضاء مجلس الأمن خلال الجلسة المغلقة «على مواجهة الحقيقة المخزية – وهي أن وعد الصين كان فارغًا منذ البداية، وأن الحرية والازدهار في هونغ كونغ سيتم احترامها وصونها».

وتابعت: «موافقة الحزب الشعبي الوطني لجمهورية الصين على قرار يفرض تشريعا أمنيا قوميا من جانب واحد وبشكل تعسفي على هونغ كونغ، يدمر الدرجة العالية من الحكم الذاتي للإقليم». واتهمت كرافت الصين، بأنها «تمقت الشفافية ولا تفي بالتزاماتها الدولية إلا عندما تكون تلك الالتزامات مناسبة لها».

كيلي كرافت

والخميس، وافق البرلمان الصيني بأغلبية، على فرض قانون للأمن القومي في هونج كونج يهدف إلى التصدي لما تصفه الصين بـ«الميول الانفصالية والتآمر والإرهاب والتدخل الأجنبي». ويأتي القانون الجديد عقب مظاهرات شهدها الإقليم منذ مارس 2019، ضد مشروع قانون تسليم المطلوبين، الذي يخول سلطات الإقليم تسليمهم للصين لمحاكمتهم فيها.

من جهتها، تعهدت رئيسة هونغ كونغ التنفيذية كاري لام، الجمعة، بالتعاون بشكل كامل مع القانون الأمني الجديد الذي تم الكشف عنه خلال جلسة البرلمان الصيني.

ومن شأن القانون، فرض عقوبات على أي «تخريب» أو غير ذلك من الأعمال التي تعد تهديدا للنظام الشيوعي، وهي خطوة يرى قادة الحراك المؤيد للديمقراطية في هونغ كونغ، أنها ستقضي على الوضع الخاص الذي تتمتع به المدينة.

وتدير هونغ كونغ شؤونها الداخلية باستقلالية، إلا أنها تتبع بكين في السياسات الخارجية والدفاعية، ويرى مراقبون أن تأثير الحكومة الصينية على هونغ كونغ يزداد باضطراد.

حاكم مينيسوتا يستدعي الحرس الوطني

احتجاجات في عدة مدن أميركية على مقتل شاب أسود

أضرم محتجون في مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا الأميركية، النار في مبنى للشرطة، احتجاجا على وفاة الشاب الأميركي ذي الأصول الأفريقية جورج فلويد خلال اعتقاله على يأيدي رجال شرطة، في ثالث يوم من الاحتجاجات العارمة التي تشهدها المنطقة.

وإضافة إلى مينيابوليس، شهدت كل من كنتاكي ولوس أنجليس ومدن أخرى، احتجاجات خرج خلالها مئات المتظاهرين ليعبروا عن غضبهم لمقتل الرجل.

ففي لوس أنجلوس، التي تشهد باستمرار توترا بين قوات إنفاذ القانون والسكان السود، أغلق متظاهرون لفترة قصيرة طريقا سريعا، وقام بعضهم بتحطيم نوافذ سيارات الشرطة والصعود على سطحها. وجرح متظاهر الأربعاء عندما سقط من على سطح واحدة من هذه السيارات عند انطلاقها.

وفي مينيابوليس أخلت شرطة جميع الموظفين في مبنى المنطقة الثالثة بعد الساعة العاشرة مساء بقليل بالتوقيت المحلي «لضمان سلامة موظفينا» بعد أن اشتعلت النيران في المبنى، وفقًا لبيان مدير مكتب الإعلام التابع لشرطة مينيابوليس، جون إلدر . وقال إلدر إن «متظاهرين دخلوا بالقوة إلى المبنى وأشعلوا عدة حرائق».

ويبدو أن حريقًا التهم حوالي نصف المبنى، بينما كان عدد من المتظاهرين في الخارج يهتفون ويفجرون الألعاب النارية لجلب الانتباه إلى حركتهم الاحتجاجية.

لكنه استدرك قائلا «الشرطة لا تتواجد في عين المكان لعلمها أن وجودها قد يصاعد الموقف ويزيد من التوتر». وهذه الاحتجاجات المتواصلة منذ يومين في سانت بول ومينيابوليس ومدن أميركية أخرى، والتي تخللتها أعمال عنف ونهب، انطلقت بعد تداول مقطع فيديو لشرطي من ولاية مينيسوتا يضع ساقه فوق عنق مواطن أميركي أسود يدعى جورج فلويد، والذي كان مطروحا أرضا، والشرطي يرد طالبا منه الهدوء، بينما يقوم شرطي آخر بإبعاد المارة الذين بدأوا يتململون ولم يعد الرجل الموقوف يتحرك وبدا فاقدا الوعي. وكانت الضحية تترجى الشرطي بالقول «لا أستطيع التنفس لا أستطيع التنفس.. لا تقتلني». والخميس، أعلن الحرس الوطني في مينيسوتا أنه تم نشر 500 جندي في سانت بول ومينيابوليس والأحياء المحيطة».

وجاء في تغريدة «مهمتنا هي حماية الأرواح والحفاظ على الممتلكات والحق في التظاهر السلمي، الهدف الرئيسي هو ضمان قدرة إدارات الإطفاء على الرد على المكالمات». وصباح الخميس، كان رجال الإطفاء منهمكين بإخماد الحرائق المشتعلة في حوالي 20 محلا في منطقة «ليك ستريت» الحيوية في المدينة.

وارتفعت أصوات في جميع أنحاء البلاد تطالب بإحقاق العدل. وطالبت عائلة جورج فلويد بمحاكمة رجال الشرطة بقتل فلويد. وقالت بريدجيت فلويد شقيقة جورج «هذا ما فعلوه بالضبط، ارتكبوا جريمة قتل بحق أخي. ... لدي إيمان وأعتقد أنه سيتم إحقاق العدالة»، مؤكدة أن طرد الشرطيين «ليس كافيا».

وقال فيلونيز شقيق الضحية إنّه «يجب توقيف هؤلاء الاشخاص ومحاسبتهم على كل شيء لأن الناس تريد العدالة الآن». وتابع أن «العدل هو توقيف هؤلاء الاشخاص وإدانتهم بالقتل والحكم عليهم بالإعدام».

وتم تسريح الشرطيين الأربعة المتورطين في توقيف فلويد الثلاثاء، لكن لم يتم توقيفهم بينما فتح تحقيق في الحادث. وتساءل رئيس بلدية مينيابوليس جاكوب فراي «لماذا الرجل الذي قتل جورج فلويد ليس في السجن؟». وأضاف «لو كنتم أنتم أو أنا الذين فعلوا ذلك لكنا الآن وراء القضبان».

وكتب الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تغريدة على تويتر أنه طلب من مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) ووزارة العدل كشف ملابسات هذا الموت «الحزين والمفجع». وقال واعدا «أفكاري مع عائلة جورج وأصدقائه. سيتم إحقاق العدل».

نائب أردوغان يؤيد إعادة هيكلة المنظمة

شدد فؤاد أوقطاي، نائب الرئيس التركي، على وجوب إعادة هيكلة منظمة الصحة العالمية، لتصبح أقل بيروقراطية وأكثر مرونة وشفافية. جاء ذلك خلال مشاركته في ندوة عبر الإنترنت، نظمها «المجلس الأطلسي» و«منظمة التراث التركي»، حول مكافحة فيروس كورونا.

وقال أوقطاي: «ينبغي إعادة هيكلة منظمة الصحة العالمية، لتصبح أقل بيروقراطية وأكثر مرونة وشفافية». وأضاف أنه في الوقت الذي فشل العالم في اختبار مكافحة كورونا، حققت تركيا نجاحا كبيرا.

وأشار أن الوباء أدى إلى تعليق ظاهرة العولمة إلى حد كبير، وأن كل دولة باتت منشغلة في مشكلتها.

ولفت إلى زيادة التقارب الإيجابي بين تركيا والولايات المتحدة خلال الوباء، مشيرا إلى ظهور فرص جديدة بين البلدين.

وأوضح أوقطاي، أن تركيا بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان، أنفقت منذ عام 2002 وحتى اليوم مليارات الدولارات على نظامها الصحي المجاني، إضافة إلى دعم القطاع الصناعي والإنتاجي، والانتقال إلى النظام الرئاسي الذي يسمح بتطبيق الاستراتيجية الوطنية للبلاد.

ولفت أن وباء كورونا أظهر للدول ضرورة التركيز على قطاعها الإنتاجي والاكتفاء ذاتيا، بسبب توقف التوريد من الخارج وخاصة الصين، البلد الأكثر تصديرا في العالم.

فؤاد أوقطاي

وبخصوص ليبيا، أكد أوقطاي أن تركيا قدمت الدعم للحكومة الشرعية هناك، مشيرا إلى ضرورة أن يقبل الجنرال الانقلابي خليفة حفتر وداعموه، وجود حكومة واحدة في البلاد معترف بها من قبل الأمم المتحدة. وشدد أوقطاي على أن تركيا تقف إلى جانب الشعب الليبي وحكومته الشرعية، مبينا في الوقت نفسه وجود علاقات تاريخية مشتركة بين شعبي البلدين.

وأكد أن تركيا لن تسمح بغموض جديد في الحوض الشرقي للبحر المتوسط، وأنها تقوم بدورها بناء على طلب من الحكومة الليبية.

ولفت أن التزام الصمت حيال المذابح في سوريا، يشجع المجرمين والقوى غير الشرعية في بلدان أخرى، معتبرا أن «تصاعد العنف في ليبيا سببه محاولة حفتر وداعميه مثل الإمارات ومصر وفرنسا الإطاحة بالحكومة الشرعية المعترف بها من الأمم المتحدة».